

وسائل الشيعة

[141] مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكانوا من أهل النار. (21187) - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة له يذكر فيها أصحاب الجمل: فوالله لو لم يصبوا من المسلمين إلا رجلاً واحداً معتمدين لقتلته بلا جرم لحل لي قتل ذلك الجيش كله إذ حضروه ولم ينكروا ولم يدفعوا عنه بلسان، ولا يد، دع ما أنهم قد قتلوا من المسلمين مثل العدة التي دخلوا بها عليهم. (21188) - وقال عليه السلام: الراصي بفعل قوم كالداخل معهم فيه، وعلى كل داخل في باطل إثماني؛ ثم العمل به، وإثم الرضا به. (21189) - محمد بن مسعود العياشي في (تفسيره) عن محمد بن هاشم، عمن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية " قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين " (1) وقد علم أن قد قالوا: والله ما قتلنا ولا شهدنا، وإنما قيل لهم: ابرأوا من قتلتم فأبوا. (21190) - وعن محمد بن الأرقط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قال لي: تنزل الكوفة؟ فقلت: نعم، فقال: ترون قتلة الحسين عليه السلام بين أظهركم؟ قال: قلت: جعلت فداك ما بقي منهم أحد، قال: فأنت إذا لا ترى القاتل إلا من قتل، أو من ولي القتل؟ ألم تسمع إلى قول الله: " قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتم " (2) _____ 11 - نهج البلاغة 2: 104 / 167. 12 - نهج البلاغة 3: 191 / 154. 13 - تفسير العياشي 1: 209 / 164، وأورده في الحديث 4 من الباب 39 من هذه الأبواب. (1) آل عمران 3: 183. 14 - تفسير العياشي 1: 209 / 165. (*)